ود الحسد اي ويجب عليك ان تجتنب دآء هو الحسد وهو تمني زوال
نعمة المحسود سوا تمني انتقالها اليه ام لا ودليل تحريمه الكتاب والسنة
والاجماع ففي القران ومن شر حاسد اذا حسد وفي السنة اياكم والحسد
فان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب والعشب وكالمرا اي ويجب
عليك ان تجتنب المرا في الدين وهو لغة الاستخراج وعرفا منازعة الغير
فيما يدعي صوابه ولو ظنا فالمذموم منه طعنك في كلام الغير لاظهار خلل
فيه لغير غرض سوى تحقير قايله واظهار مزيتك عليه اما اذا كان لاحقاق
حق وابطال باطل فهو مطلوب شرعا والجدل اي ويجب عليك ان تجتنبه
وهو دفع العبد خصمه عن افساد قوله بحجة قاصدا به تصحيح كلامه
والمحرم منه المراد هنا ما كان لاحقاق باطلا وابطال حقا وما كان
لاظهار الخلل في كلام الغير لينسب بذلك شرف العلم لنفسه ونسبة
الجهل لغيره وقوله فاعتمد تكملة اشار به الي انقضا العقايد وتمامه
اي فاعتمد في جزم العقيدة ما ذكرته لك لانه مذهب اهل السنة والجماعة
ولذا شرع في التصوف وهو علم باصول يعرف بها اصلاح القلب وساير
الحواس وفايدته اصلاح احوال الانسان وقال الغزالي هو تجريد القلب
لله واحتقار ما سواه وكن ايها المكلف بعد رفض الموانع والشواغل
العايقة عن الوصول الي الحق في عقدك وقولك وساير تصرفاتك
كما كان اي متخلقا بالاخلاق والاحوال التي كان عليها خيار الخلق
وافضل الناس وهم الانبيا عليهم الصلاة والسلام وابهم الاحوال

لعدم

لعدم ضبطها ويحتمل ان يكون المراد نبينا صلى الله عليه وسلم لانه جمع ما تفرق
في الجميع والاولي ان يراد كل من ثبتت له الخيرية ولو نسبية فيشمله صلى الله
عليه وسلم ويشمل الانبيا والعلما والاوليا والشهدا والورعين والزاهدين
والعابدين ويكون الكلام موجها الي من المخاطبين من له قدرة
على التوصل الي صورة مجاهداته صلى الله عليه وسلم ومنهم من له قدرة
على صورة مجاهدة غيره من الانبيا ومنهم من له قدرة على العلما وهلم
جرا وكن حليما حليم اي مبالغة وملازما في الحلم والتحمل والتصبر وتحمل
مشاق عباد الله بحيث لا يستفزك الشيطان ولا الهوى ولا يحركك الغضب
مع الكثرة بالاخوان تابعا للحق اي لدين الحق مستمسكا به ممتثلا اوامره
مجتنبا نواهيه قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
ثم علل الامر بالتخلق بالاخلاق خيار الخلق بقوله فكل اي لان كل خير حاصل
في اتباع اي بسبب من سلف اي من تقدم من الانبيا والصحابة والتابعين
وتابعيهم خصوصا الايمة الاربعة المجتهدين من ارباب المذاهب المشهورة
الذين انعقد الاجماع علي امتناع الخروج عن مذاهبهم وقوله وكل
شر علة لنهي مقدر تضمنه الامر في قوله وكن كما كان خيار الخلق
تقديره ولا تكن كما كانت عليه شرارهم من الاخلاق الردية
والافعال الغير المرضية لان كل شر حاصل في ابتداع من خلف اي
بسبب ابتداع بدعة الخلق السيي الذين اضاعوا الصلاة واتبعوا
الشهوات وهي الاحداثات والاختراعات لما لم يكن في عصره